فصلنامه تحقیقات جدید در علوم انسانی
Human Sciences Research Journal
دوره چهارم، شماره ۲۸، تابستان ۱۳۹۹، صص ۲۶۱-۲۴۲
New Period 4, No 28, 2020, P 242-261
شماره شاپا (۲۴۷۶-۷۰۱۸) ISSN (2476-7018)

الدوافع نحو العنف لدى طلبة الجامعة

أ. د. عبد زهره لفته عدای، حنین سلام داود

چکیده

ویهدف البحث الحالی الی التعرف علی الدوافع نحو العنف لدی طلبة جامعة القادسیة والتعرف علی الفروق فی الدوافع نحو العنف تبعاً لمتغیر الجنس والتخصص والصفوف الدراسی، وطبق البحث علی عینة عشوائیة مرحلیة مکونه من (۴۰۰) طالب وطالبة من المرحلة الثانیة والمرحلة الرابعة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفی وقد قامت ببناء مقیاس الدوافع نحو العنف والذی تکون بصورته النهائیة من (۳۶) فقره، کما قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقیاس ایضاً حیث تم عرض المقیاس بصورته النهائیة علی عدد من الخبراء والمختصین فی مجال العلوم التربویة والنفسیة وعددهم (۲۶) لتقدیر مدی تمثیل المقیاس للصفة المراد قیاسها وتم الاتفاق علی الفقرات جمیعها وعددها (۳۶) فقره وقد حازت علی نسب تقدیر بین (۸۰-۱۰۰٪) لذلک لم تحذف أی فقره کما استخدمت طریقة اعاده الاختبار الاستخراج معامل ثبات وقد بلغ معامل الثبات (۰، ۸۹)، کما تم التحقق من ثبات الأداة الدراسیة بحساب الاتساق الداخلی لفقرات المقیاس باستخدام معادلة کرونباخ الف علی عینه الدراسة الکلیة، حیث بلغت قیمته الکلیة (۰، ۸۶)وهی معاملات تبات معقولة اعتبرتها الباحثة مناسبة لأغراض الدراسة بعد التأکد من الصدق والثبات تم تطبیقه علی طلبة جامعة القادسیة، وتم تحلیل البیانات باستخدام البرنامج الاحصائی للعلوم الاجتماعیة (**Spss**) حیث تم استخدام الاختبار التائی (**t-test**) لعینه واحد وتوصل البحث الی النتائج الاتیة:

۱-أن طلبة الجامعة لدیهم مستوی مرتفع من الدوافع نحو العنف.

۲- الدوافع نحو العنف لا تتأثر بالجنس (ذکور – أناث) والتخصص الدراسی (علمی – إنسانی) والصفوف الدراسیة (الثانیة – الرابعة) وتتأثر نتیجة لتفاعل التخصص (العلمی – الانسانی) مع الصفوف الدراسیة (الثانیة – الرابعة)

[Downloaded from jnrihs.ir on 2026-05-20]

The motive toward violence among college students

ABSTRACT

The current research aims to identify the motives towards violence among students of the University of Qadisiyah and to identify the differences in the motives towards violence according to the variable of gender, specialization and grades. The research was applied to a random, interim sample of (400) male and female students from the second and fourth stages The researcher used the descriptive approach and she built the scale of motivations towards violence, which in its final form consisted of (36) paragraphs, and the researcher also verified the validity of the scale as well, where the scale was presented in its final form to a number of experts and specialists in the field of educational and psychological sciences and their number26) to assess the extent to which the scale represents the characteristic to be measured, and it was agreed upon all the (36) paragraphs, and it obtained rating ratios between (80-100%), Therefore, no paragraph was deleted, and the test-retest method was used to extract a stability factor The reliability coefficient was (0. 89), and the stability of the study tool was verified by calculating the internal consistency of the scale paragraphs using the Cronbach A equation on the sample of the total study, with a total value of (0. 86) These are reasonable evident transactions that the researcher considered appropriate for the purposes of the study, after making sure of validity and consistency. It was applied to students of the University of Qadisiyah The data were analyzed using the Statistical Program for Social Sciences (Spss), where the T-test (T) was used for one sample and two independent samples, and the research reached the following results:

1- University students have a high level of motivation towards violence.

2- The motives towards violence are not affected by gender (males - females), academic specialization (scientific - humanitarian) and grades (second - fourth) and are affected by the interaction of the specialization (scientific - human) with the (second - fourth) grades

الفصل الاول

مشكلة البحث

أصبح العنف ظاهرة عامة ويومية يعيشها كل أفراد المجتمع، إذ يجد أرضية صالحة فى بعض أوساط مجتمعنا بسبب ظروف الحروب والأزمات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية (القيسى، ٢٠٠٤, ٢) وكذلك يعتبر العنف إحدى المشكلات التى تعانى منها المؤسسات التعليمية على اختلافها ونجد بعضها قد تحول إلى المسرح الذى تظهر عليه الأنماط المختلفة من العنف، فظهر العنف فى الجامعات بشكل لافت للنظر مما يشير إلى وجود مشكلة متنامية لها مردودها وآثارها على المجتمع (الداود، ٢٠٠٣ , ١) وما لها من مردود على سير العملية التعليمية داخل الجامعة بشكل خاص، حيث يمكن أن يؤدى أشكالاً مشوهة من العلاقات والسلوكيات

[Downloaded from jnrihs.ir on 2026-05-20]

ويفرز أنماطا من الشخصيات مضطربة نفسيا وانفعاليا، وهو الأمر الذى يؤدى بالضرورة إلى إنتاج العنف سواء داخل الجامعة أو القلق، فتؤثر فى أجوائها الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والسياسية. . وغيرها، وما يهمنا هو تأثير المراكز التعليمية التربوية كالجامعات سلبا على مخرجات النظام التعليمى فيها، حيث يعتبر سلوك العنف فى الجامعات كوارث إنسانية أصبحت تسود فى الكثير منها، وأصبح علامة بارز فى غيرها من المؤسسات الاجتماعية من المهم أن لا يكون لمراكز التعليم والتعلم مثل الجامعات تأثير سلبى على مخرجات النظام التعليمى (الأحمد، ۲۰۰۴, ۱۴۴). ويعد العنف فى الجامعات كارثة إنسانية منتشرة فى العديدة من الجامعات وأصبحت علامة بارزة لبعض الجامعات، على الرغم من ان نسب وطبيعة الجامعة تختلف من بلد إلى أخر. (الناشف، ۲۰۰۶، ۲) العنف اكثر خطورة فى المؤسسات التعليمية وهى مثقلة بالنهوض بالمجتمع حيث بدأت علامات العنف فى الجامعات بالظهور ولم يعد للقانون أى مكانة أو احترام ومع هذا الفهم للطبقة الصحيحة للعملية التعليمية واهدافها، يستلزم ان يكون الطلاب اكثر ارتباطاً ووعياً بالأخرين لانهم كانوا مستعدين لأدوار اجتماعية محددة يتوقع منهم القيام بها للوطن ولأنفسهم فى المستقبل (تهانى وعزه، ۲۰۰۷: ۲۳) قد يستخدم الشباب العنف ليس فقط للتدمير والتخريب ولكن أيضا للدفاع عن الضعفاء أو المضطهدين أو حق من الحقوق. وقد يستخدمه البعض للوصول إلى احد الأهداف اذا وجدت حائلاً بينه وبين تحقيق هذا الهدف يستخدم الشباب العنف عندما يشعرون باليأس والإحباط والعزلة، ويعتبر كذلك سلوك العنف ظاهرة تهدد المجتمعات الآمنة وتسلبها استقرارها وتبعث لبعض الجامعات، وان اختلفت نسبتها وطبيعته من جامعة لأخرى، ومن بلد لأخر(عايش، ۲۰۰۸، ۳-۲).

أهمية البحث Research importance

أن سلوك العنف يشير إلى مدى واسع من السلوك الذى يعبر عن حالة انفعالية تنتهى بإيقاع الأذى والضرر بالآخر (حلمى، ۲۰۰۰، ۲۵). و لا يتبلور شكل عنف لدى الطالب الجامعى من خلال تفاعل العديد من المتغيرات فى الحياة الاجتماعية، بحيث تقوم البيئة الجامعية بتلقيح جينات العنف فى (الطالب الجامعى) وعندما يعوق طموحه، ويمنع تعاطفه، أو يمنع عن حماسه الوطنى فى تحديد موقفه السياسى، أو يحد من حديثه عن الحقوق المدينة والسياسية، فان هذا يدفعه إلى الانخراط فى حركات عقائدية ويزيد من شده تفاعلاته مع مجموعه الأقران ويتوافق مع أهدافه، وهذا يؤدى إلى تسخين درجة الحماس، التعاطف من اجل اختراق المنع أو القمع والخطر الذى تمارسه السلطة حتى تقل إلى درجة انه يؤدى إلى تصرف الطالب بعنف. وعندما يدخل الطالب الحياة الجامعية، فهو مجهول وغير معروف لبقية أفراد هذه الجامعة نظرا لأنه تم قبوله على أساس معدله فى المدرسة الثانوية وليس على أساس عشائرى أو إقليمى، فانه يدخل مجتمعاً يعرف فيه عدد قليل منهم وغالباً ما تكون المعرفة سطحية أو ظرفية كما أن زملائه لا يعرفون الكثير عنه وكذلك ليس لديهم معرفه بخلفتيه الاجتماعية والاقتصادية فانه يميل إلى التعرف بهويتهم والتعرف بهم من خلال مظهره

[Downloaded from jnrihs.ir on 2026-05-20]

الخارجي (فى الملابس والأناقة) والمشاركة فى جلسات لتقديم نفسه لهم. مما يجعله يبالغ فى إبراز هويته الذاتية والشخصية (الشيخ، ۲۰۰۶، ۵).

وتبرز أهمية البحث الحالى من خلال الآتى:

۱-تحاول هذا الدراسة أن تكشف عن الدوافع المسببة لتفشى ظاهرة العنف فى الجامعات العراقية حتى تتمكن من الحد من تلك السلوكيات السلبية التى تؤثر على سير العملية التعليمية.

۲- أن دراسة متغيرين مهمين متعلقين بشخصية الطالب الجامعى يزيد من المعرفة النظرية لأثرهما على أداء الطلبة فى الجامعة.

۳- يمكن أن تسجل إضافة علمية جديدة إلى ميدان المعرفة الواسعة وقد تغنى المكتبة العلمية بالمعلومات الجديدة من خلال دراسة هذين المتغيرين والكشف عن العلاقة بينهما.

۴- إمكانية الاستفادة من أداتى البحث الحالى وتوظيفهما فى مراكز الإرشاد والتوجيه للكشف عن مستويات هذين المتغيرين المدروسين

أهداف البحث (Research goals)

يستهدف البحث الحالى التعرف إلى:

۱- الدوافع نحو العنف لدى طلبة الجامعة.

۲- الفروق فى الدوافع نحو العنف لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات النوع (ذكور – اناث) والتخصص (علمى – انسانى) والصفوف الدراسية (الرابعة – الثانية).

رابعاً: حدود البحث (Research limits)

طلبة جامعة القادسية (ذكوراً، إناثاً) للدراسات الاولية ذات التخصص العلمى والانسانى للمرحلة الثانية والرابعة للعام الدراسى (۲۰۱۹-۲۰۲۰).

تحديد المصطلحات

أولاً: الدوافع نحو العنف

الدوافع وعرفها (يونج Jung): من خلال المحددات الداخلية بأنها عبارة عن حالة استثارة وتوتر داخلى تثير السلوك وتدفعه الى القيام ومحاولة تحقيق هدف معين.

- أما (ماسلو **A. H. Maslow**) ,: فيرى أنها خاصية ثابتة , وفاعلة , ومستمرة , ومتغيرة , ومركبة , وعامة تمارس تأثيراً فى كل أحوال الكائن الحى.

[Downloaded from jnrihs.ir on 2026-05-20]

العنف violence

تعريفه لغويا

العنف (كلمة جذرها الثلاثى عنف، فيقال، عنف به وعليه، عنفاً وعنافة أى اخذه بشدة وقسوة ولامة فهو عنيف (القراله، ۲۰۰۸: ۹).

فكلمة العنف تنحدر من الكلمة اللاتينية "فيولولنتيا" و التى تعنى السمات الوحشية بالإضافة إلى القوة والفعل، يعنى العمل بخشونة و عنف أو التدنيس و الانتهاك و المخالفة والبأس و القوة وكل هذه الكلمات ترتبط بالكلمة "فيس" التى تعنى القوة والعنف (الطراونه، ۲۰۰۸: ۳۵).

تعريفه اصطلاحا

يعرفه موير (Moyer): ان العنف فى أشكال السلوك العدوان الإنسانى الذى يقصد به الإيذاء الشخصى وإيذاء الأخرين وتحطيم الممتلكات وان السلوك العنيف يتم بالتكرار(الشايجى، ۲۰۰۲، ۲).

القبانجى (۲۰۰۱): ان العنف صوره من صور القصور الذهنى حيال موقف أو هو وجه اخر من أوجه النقص التقنى فى الاسلوب او الابداع فى حل او مواجهه معضلة، وهو انعكاس للقلق وعدم الصبر وضيق الصدر وقد يلم العنف بصاحبة فيضرب نفسه او يقطع شعره انتقاماً من فكره او وسوسة فى الدماغ (القبانجى، ۲۰۰۱، ۲۸۱).

وفى ضوء التعريفات السابقة والإطار النظرى المعتمد، فأن الباحثة استخلصت التعريف الاتى لسلوك العنف بأنه حالة من حالات السلوك الهجومى يتميز بإيذاء الذات أو الآخرين أو تحطيم الأشياء. ويكون بدنياً أو لفظياً أو نفسياً أو مظاهر أخرى لا تندرج وفق المظاهر المذكورة.

أما التعريف الإجرائى لدوافع نحو العنف بأنه (الدرجة الكلية التى يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات مقياس سلوك العنف الذى أُعد لهذا الغرض).

الفصل الثانى

اطار النظرى: المحور الاول

ومعرفه كيفيته تحول السلوك البشرى العادى إلى سلوك عنيف وعدوانى. كل سلوك بشرى يختلف عن الأنماط السلوكية الأخرى، من خلال هذا الاختلاف، تبرز الخصائص والسمات والعلامات التى تميز السلوك عن الآخرين، حيث يبرز السلوك الطبيعى بعض الخصائص التى تجعله، على عكس السلوك المنحرف الذى يمكن اعتباره من خلال خصائصه وخصائصه منحرفة لذلك، ونشير فى البداية إلى بعض هذه الخصائص التى تميز السلوك العنيف:

۱-الضرر: هذا هو نتيجة وتوقع الفعل الشاذ. الضرر هو سمة بارزة من السلوك العدوانى (العنيف). وهذا يؤدى إلى الكثير من الأضرار الفردية أو الاجتماعية أو معًا. أو بالتالى فإن المظهر الخارجى للسلوك العدوانى

[Downloaded from jnrihs.ir on 2026-05-20]

العنيف أما يكون خارجي أو جسدى أو حسى. وهذا يعنى أن هذا الضرر وما يمكن الإشارة إليها فى شكل هجمات التى تلحق الضرر بالآخرين أو بالفرد نفسه سواء كان هذا الضرر ماديا وجسديا أى فى شكل الإتلاف والاعتداء على الممتلكات الخاصة بالآخرين كالإضرار بالسيارات آو إتلاف وتحطيم الممتلكات الجامعية وغير ذلك.

٢-توافر القصد: القصد من ذلك هو إظهار النية فى القيام بشيء ما أو الإصرار على القيام بشيء معين، وهذا يعنى أن الشخص لديه الإرادة الكاملة المرتبطة فعليًا بما يفعله أو يحاول القيام به بعد ذلك. . غالبًا ما يصدر السلوك العنيف عن قصد، وفى كثير من الحالات يصدر عن قصد من قِبل الفرد، يتم إنشاء هذه القصد وإرادة هذا الفرد له عندما يحاول ممارسة هذا النمط السلوكى فى مكان معين مثل الجامعة عندما تلتقى شروط معينة مع هذا الفرد اجعله يصر على جعله يفعل ذلك. إن ميزة النية هى ميزة بارزة تميز السلوك العنيف والعدوانى عن السلوك الشاذ الآخر، لأنه غالبًا ما يتم إصداره من قِبل الشخص العاقل المسؤول عن أفعاله وسلوكياته. فالعنف من سمات الطبيعة البشرية يتسم به الفرد والجماعة وجد مع وجود الإنسان منذ زمن قديم وسيظل معه طالما أن هناك وجود للإنسان على هذه الأرض وهو قديم قدم الإنسان لأنه ليس من الأنماط السلوكية التى تعلمها الإنسان فى فترة زمنية معينة (يحيى، ٢٠٠٠، ١٨٥).

أسباب التى تؤدى إلى العنف:

إن الأسباب التى يمكن أن تؤدى إلى العنف كثيرة ومتعددة ومتباينة، حيث أنها تختلف من فرد إلى آخر، فالسلوك الإنسانى بشكل عام سواء كان مقبولاً أم غير مقبول فهو نتاج تفاعل الإنسان مع بيئته المحيطة به التى يعيش فيها ويتفاعل مع أفرادها، كما أن الفروق الفردية بين الأشخاص واختلاف البيئات يؤدى إلى تفاعل الإنسان مع بيئته التى يعيش فيها و هذا بدوره يؤدى إلى وجود أسباب متعددة ومختلفة تعمل على زيادة احتمال ظهور أشكال العنف عند بعض الأفراد دون غيرهم (حريز ١٩٩٦، ٥٠)، كما أن أسباب العنف وأشكاله وصوره تتعدد وتتنوع مصادره ومثيراته وتتفاوت الآثار التى تنجم عنه، فإن ذلك يعزى إلى اختلاف الرؤيا العلمية للظاهرة فعلى حين يرجع البعض العنف إلى أسباب نفسية سيكولوجية يرى البعض الأخر أن العنف مرده إلى مورثات المملكة الحيوانية التى لم يتخلص الإنسان منها بعد من أسارها بينما يذهب فريق ثالث إلى تحميل العوامل الإدراكية مسئولية العنف (حريز ١٩٩٦، ٣٣) منها وان عايش يرجع أقدام الأشخاص على ارتكاب سلوك العنف إلى

مجموعة من العوامل:

المجموعة الأولى. مجموعة العوامل المهيأة للعنف: ونعنى بها التعرف لعدد من العوامل تكسب الاستعداد لممارسة العنف وهذه العوامل يتم اكتسابها من خلال الخبرات القاسية التى يمر بها الفرد من خلال فترة حياته إذ تكسب الفرد استعداداً لممارسة العنف.

[Downloaded from jnrihs.ir on 2026-05-20]

المجموعة الثانية. العوامل الدافعة لممارسة العنف: ونعنى بها تعرض الشخص المهيأ للعنف (الذى اكتسب الاستعداد). لممارسة العنف بعد تعرضه لبعض المواقف أو عوامل تدفعه للممارسة الفعلية للعنف. ومن ثم زيادة استجابته للعوامل الدافعة للعنف بالمقارنة بالأشخاص غير المهيئين لممارسة العنف أو القادرين على التحكم فى ضبط دوافع العدوان أو (ضبط الذات). والتى ترتبط بعدد من العوامل من بينها (المستوى التعليمى، والمكانة الاجتماعية، والضبط الدينى، وفعالية الضبط الاجتماعية، والردع القانونى التشريحى.

وفى ضوء هذا التصور المفترض من جانب الباحثة فإن دراسة دور هذه العوامل مجتمعة(عوامل مهيئة، وعوامل دافعة)، وكذلك فإن التأكد من صحة هذا التصور أو عدم صحته لا يمكن أن يناسبه سوى المدخل التكاملى التوفيقى. ، وفيه كل الإثراء للإطار النظرى. إذ سيمكن الباحثة من تحديد دور العوامل التى تدفع الأفراد لارتكاب سلوك العنف (عايش، ٢٠٠٨، ٦٦)

و يمكن تقسيم الأسباب المؤدية إلى العنف:_

العوامل النفسية:

يوجد الكثير من العوامل النفسية المرتبطة بشخصية الفرد، التى تسهم فى رفع درجة العنف فى المجتمع اكثر من غيرها فى أحداث السلوك العنيف وتختلف هذه العوامل من فرد إلى أخر، فالسلوك الإنسانى بشكل عام سواء كان مقبولاً أو غير مقبول، هو نتاج تفاعل الفرد مع البيئة المحيطة، كما أن الفروق الفردية بين الأفراد واختلاف البيئات التى يعشون فيها، يؤدى إلى تفاعلهم مع هذه البيئات، وهذا بدوره يؤدى إلى تزايد العوامل والأسباب المؤدية إلى العنف.

كذلك يلاحظ أن رواد المدارس النفسية اثبتوا العلاقة بين الجريمة والسلوك الانحرافى وتكوين الفرد النفسى كالأمراض النفسية وعلاقتها بالجريمة أيضا ولاحظ بعض العلماء أثر الغرائز والعواطف والاختلالات التى تحدث لهذه الغرائز داخل الأنسان فى بروز السلوكيات والأمراض النفسية المختلفة واثرها فى ذلك (عوض، ٢٠٠١، ٢٣)

كما أشارت نتائج بعض الدراسات العربية والأجنبية التى أجريت على البيئة التعليمية ((أن ظاهرة العنف قد تكون ناتجة عن تفاعل العديد من العوامل الوراثية والبيئية المترتبة على الكبت والحرمان والإحساس بالخطر)) (الصرايرة، ٢٠٠٩، ١٣٨).

كما وجد أن هناك العديد من الأسباب والعوامل المؤدية للعنف مبنية على الغرائز والعواطف والعقد النفسية والإحباط والقلق والاكتئاب، فيما يلى عرض لبعض:

[Downloaded from jnrihs.ir on 2026-05-20]

الإحباط

يعد الإحباط من العوامل المهمة فى تأسيس العنف عند الكائن البشرى خصوصاً فى مرحلة المراهقة وقد عرفة (الرفاعى) بأنه "العملية التى تتضمن ادراك الفرد العائق يحول دون إشباع حاجاته أو توقع الفرد حدوث هذا العائق فى المستقبل "(الرفاعى، ١٩٩٨، ١٦٩)

فالإحباط حالة شعورية تعترى الفرد اذا ما فشل فى تحقيق غاية يريد الوصول اليها، واذا حال بينة وبين تحقيق هدفة عائق يعجز عن التغلب علية ويكون الإحباط أو الشعور بالإحباط نتيجة للقمع الذى يصطدم به الفرد متمثلاً فى وقوف السلطة من الكبار المحيطين به أو من القوانين والنظم حائلاً دون وصوله إلى الهدف، فالقمع أو العجز كلها تؤدى إلى شعور الفرد بالإحباط. (الهمشرى ٢٠٠٠، ٣٠).

القلق

قلق هو " لب وصميم الأمراض النفسية وهو باتفاق جميع مدارس السلوك، الأساس لكل اختلالات الشخصية واضطرابات السلوك " (الخطابى، ٢٠٠٩، ٤١).

يشعر الفرد بالقلق عندما لا يستطيع مواجهة المجتمع أو الغير بسبب الخوف الذى ينتابه وبعض الأفكار الوهمية التى قد لا تسيطر علية وتجعله فى معزل عن الأخرين، (القلق هو شعور ينتاب الفرد ويجعله فريسية للأوهام والمخاوف التى تسيطر علية، فيقوم هنا ببعض الأنماط السلوكية التى تعد سوية فى نظر الناس. مما قد يترتب على ذلك الشعور بالقلق وعجز الفرد عن مواجهه الحياة فقد يقوم ببعض الأفعال المنحرفة والشاذة وربما الإجرامية فى بعض مظاهرها والقلق هنا يدل على عدم الانسجام والارتياح لدى الأنسان بسبب الخوف الذى قد يجعله يشعر بعدم الأمان، وفى المدرسة يتعرض الطلبة إلى ضغوط نفسية عديدة فى حياتهم الدراسية، تؤدى إلى التوتر والخوف وربما إلى سوء التكيف فى حياتهم اليومية الأمر الذى يؤدى بهم إلى العنف والعدوان (النيرب، ٢٠٠٨، ٣٢).

الاكتئاب

عندما يعيش الفرد فى حالة من الانفعال والاضطراب يفتقر من خلالها إلى طبيعة شخصية ونهجها الذى كان عليه وشعورة بالندم والذنب واليأس، فان ذلك يجعله يصاب فيما يمكن تسميته بالاكتئاب. فالاكتئاب يعنى: " حاله من الاضطراب النفسى الذى تبدو أكثر ما تكون وضوحاً فى الجانب الانفعالى للشخصية " (طه وأخرون، ١٩٩٣، ١١٠).

هذا يشير إلى حالة الفرد عندما تتأثر الجوانب الانفعالية لدية وتقل السيطرة عليها، مما يجعله يشعر بعدم الاهتمام بذاته، ولا يقيم لها وزناً، ويوقع عليها الذنب " ويظهر الاكتئاب عند الأفراد الذين يشعرون بعدم السعادة، وفقدان البهجة، وتمركزهم حول ذواتهم والاعتقاد بأنهم عديمى الكفاءة وعديمى القيمة ويكون الشخص المكتئب منكراً وناقداً ومحاسباً (الينرب، ٢٠٠٨، ٣٢)

[Downloaded from jnrihs.ir on 2026-05-20]

العوامل الأسرية

الأسرة هى المؤسسة التربوية التى تتلقى الطفل منذ قدومه إلى الحياة، فيقع على عاتقها الدور الكبير فى تنشئة وتعليميه المبادى الأساسية فى الحياة، وهى المكان الذى تتشكل فيه شخصيته. " فالأسرة مؤسسة اجتماعية توجد فى كل المجتمعات البشرية، ومن أهم الانساق الاجتماعية، واعظمها تأثيرا فى حياة الأفراد والجماعات، فهى التى تحدد وتضبط تصرفات أفرادها ومن خلالها يتعلم الأنسان مبادئ وأنماط السلوك وكيفية التعامل مع الغير (القرنى، ٢٠٠٥، ١٢).

وتختلف الأسر فيما تتبعه من أساليب فى التنشئة الاجتماعية، " ففى المجتمع الواحد قد تتفاوت، أو تتباين أو تتشابه الأسر من حيث التنظيمات والأساليب المقبولة أو السائدة داخل المجتمع، وهو ما يعرف من الناحية الاجتماعية بالمعايير الاجتماعية، وهذه المعايير الاجتماعية تختلف من حيث المستوى الاقتصادى والثقافى لمختلف الأسر (منصور، الشربينى، ١٩٩٨، ٣٠٧).

وأن هناك بعض الدراسات التى تشير إلى "أن عملية التنشئة الاجتماعية قد تكون خاطئة ينقصها تعلم المعايير والأدوار الاجتماعية السلمية، أو تقوم على اتجاهات والدية، سلبية مثل: التسلط، والقسوة، والرعاية الزائدة والتدليل، والإهمال والتفرقة فى المعاملة بين الذكور والإناث، وبين الأشقاء وغير الأشقاء، والتذبذب فى المعاملة (المرقاش، ٢٠٠٩، ٣٧).

كما بينت بعض الدراسات المتعلقة بظاهرة العنف وجود ارتباط وثيق بين العنف الذى عاشه الطفل وبين ما يصدر عنه من سلوكيات خلال مرحلة المراهقة، فالأشخاص الذين تعرضوا للعنف خلال طفولتهم ينزعون إلى إعادة إنتاجه أثناء حياتهم الاجتماعية (منظمة اليونيسيف، ٢٠٠٩، ٢)

وتؤكد السنوسى فى دراستها عن الأثر الذى يولده العنف على الأطفال ودور الجمعيات الأهلية فى مواجهة العنف وان من اهم أسباب سلوك العنف ترجع إلى التفكك الأسرى والتدليل والقسوة الزائدين من الوالدين، إضافة إلى عدم متابعة الأسرة للأبناء والضغوط الاقتصادية. (السنوسى، ٢٠٠٥، ٦).

جماعة الرفاق

يقصد بجماعة الرفاق مجموعة الأفراد الذين يرتبط بهم الفرد خارج الأسرة والذين يجد فيهم فى بعض الأحيان كثير من الأشياء التى فقدها فى الأسرة فتعرف بانها ((اتصال جماعة متقاربة فى الميول والأهداف والمستوى الاجتماعى الاقتصادى , اتصالا مباشرة , وتربطهم علاقة محبة متبادلة كما تربطهم قيم ومعايير متشابهة)) (الطيار، ٢٠٠٥, ٤٧). وفى الغالب أن جماعة الرفاق تتشابه إلى حد ما فى كثير من الصفات والخصائص وربما فى بعض الأوضاع الاجتماعية لذلك يجد فيها الأنسان بعض من التكيف و الحرية بناء على ما تعطيه هذه الجماعة لهذا الفرد من دعم وتأييد (شكور , ١٩٩٨, ١٨٧).

أن مجموعة الرفاق أثرا كبيراً على سلوك الفرد وخاصة فى رحلة المراهقة , فالمراهق يجد نفسه منتميا إلى هذه الجماعة , وانهم من جيل واحد ولهم تقريبا نفس الحاجات والأفكار والقيم والرغبات وفيها يستطيع

[Downloaded from jnrihs.ir on 2026-05-20]

أثبات ذاته، وفيها يشعر بالأمان، لذلك فهو يقلدهم ويسايرهم فى تصرفاتهم وسلوكهم. وبالتالى فمن الممكن أن يتخذ الفرد سلوكاً عنيفاً اذا كانت مجموعه الرفقاء تتصف بعدوانية والعنف، وذلك فى محاولة منه للشعور بالانتماء إلى مجموعه ، وخاصة اذا كانت أساليب التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة التى نشأ فيها الفرد تتسم بالقسوة أو الإهمال أو النبذ أو التشدد، حيث يتأثر الفرد عادة بقوه الأفعال والكلمات للأفراد المحيطين به، ويتولد لدية استعداد عال لتغيير اتجاهاته ومشاعره أو سلوكه نتيجة للتأثير الاجتماعى من الأخرين (الزغبى، ٢٠٠٤، ٥)

العوامل المدرسية

المدرسة أول تجربة اجتماعية لكثير من الأطفال بعد العائلة، وهى المكان الذى تظهر منه أول علامات الخطر بالنسبة لمستقبل نمو الطفل الاجتماعى. فهى ساحة للتفاعل الاجتماعى وفضاء أساسى للتنشئة الاجتماعية، فالتلميذ الطفل يتعلم فيها أول قواعد الانضباط للقانون ويستبطن مفهوم التقيد.

ثانياً: المحور الثانى الدراسات السابقة

ت	الدراسة ومكانها	المنهج والمرحلة الدراسية	الهدف من الدراسة	ادواتها	العينة	النتائج
١	دراسة الستيد(٢٠٠٢) فى الخرطوم	اتجاهات الطلبة ضد ظاهرة العنف الطلابى الجامعى	تعرف الى اتجاهات الطلبة ضد ظاهرة العنف الطلابى الجامعى	مقياس لقياس اتجاهات الطلبة ضد ظاهرة العنف الطلابى	٢٠٠ طالب وطالبة	وتوصلت إلى النتائج آلاتية تتسم اتجاهات طلاب وطالبات جامعة الخرطوم ضد العنف بالحيادية • توجد علاقة سلبية بين المستوى الاجتماعى ـ الاقتصادى فى الاتجاه ضد العنف. • توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة المنظمين سياسياً، وغير المنظمين سياسياً فى الاتجاه ضد العنف. • توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الحضر(ذكور ـ إناث)، و(ذكور – وإناث) الريف فى الاتجاه ضد العنف.
٢	دراسة آل رشود (٢٠٠٢) فى الرياض	المنهج الوصفى	١-ما اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية ضد المظاهر السلوكية المتعلقة بالعنف ؟	استبانة لقياس اتجاهات الطلاب ضد	١٠٨٦ طالب وطالبة	توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها وجود مجموعة من العوامل التى تساعد على تكوين الاتجاه ضد العنف لدى الطلاب منها الممارسات داخل

[Downloaded from jnrihs.ir on 2026-05-20]

			٢- ما اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية ضد العنف الممارس داخل الأسرة وداخل المدرسة ومع الرفاق والزملاء وفى وسائل الأعلام ؟. ٣-ما مدى اختلاف اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية ضد العنف باختلاف خصائصهم الديمغرافية ؟	العنف		الأسرة وفى المدرسة ومع الرفاق، ووجود فروق دالة إحصائيا بين اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية ضد تأثير ممارسات العنف داخل المدرسة تعزى إلى اختلاف الصفوف الدراسية، والعمر، والمستوى التعليمى للأمهات
٣	دراسة ايرون وآخرون (Eron al & et، 1972)		هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين مشاهدة البرامج التلفازية التى تتضمن برامج العنف والسلوك العدوانى, تألفت قسموا إلى مجموعتين, الأولى ضابطة لا تشاهد برامج التلفاز التى تتضمن برامج العنف، أما المجموعة الثانية تجريبية تشاهد برامج العنف. كوفئت المجموعتان فى التحصيل الدراسى للوالدين وعدد ساعات مشاهدة التلفاز، وعدد ساعات مشاهدة برامج العنف التى تتضمن مشاهد العنف		العينة من (٤٢٧) مراهقاً	أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة بين مشاهدة برامج التلفاز والسلوك العدوانى والعنف، ولم تكن العلاقة دالة لدى الإناث، وظهور ميول عدوانية لدى المجموعة التى شاهدت برامج العنف أكثر من اقرانهم الذين لم يشاهدوا تلك البرامج، ووجود احتمالية مستقبلية لظهور السلوك العدوانى لدى المراهقين

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته يتضمن هذا الفصل وصفاً لمنهجية البحث والإجراءات التى أتبعها الباحثة فى معالجة موضوع بحثه وخاصة فى ما يتعلق بوصف المجتمع الأصلى للبحث وأسلُوب اختيار العينة وبناء أدوات البحث وأسلوب تحليل النتائج والوسائل الإحصائية المستخدمة فى استخراج نتائج البحث.

[Downloaded from jnrihs.ir on 2026-05-20]

منهج البحث

استخدمت الباحثة فى الدراسة الحالية المنهج الوصفى , لكونه أنسب المناهج لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات والكشف عن الفروق بينهم , إذ يهتم هذا المنهج بدراسة متغيرات البحث كما هى لدى أفراد العينة دون أن يكون للباحثة دور فى ضبط المتغيرات ويهتم بوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً. فالتعبير الكمى يعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى . أما التعبير الكيفى , فيصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها (نوفل وأبو عواد, ٢٠٠٩:٢١٩).

اولاً: مجتمع البحث: (Population of the Research):

تحدد مجتمع البحث الحالى بطلبة جامعة القادسية (الدراسة الصباحية) للعام الدراسى ٢٠١٩- ٢٠٢٠.

عينة البحث

شملت عينه البحث (٤٠٠) طالب وطالبة للمرحلتين الثانية والرابعة بواقع (١٩٣) من المرحلة الثانية و(٢٠٧) من المرحلة الرابعة بطريقة العشوائية مرحلية والجدول يوضح ذاك

[Downloaded from jnrihs.ir on 2026-05-20]

ت. الدراسي	ت	الكلية	الصف الثاني		الصف الرابع		المجموع
			الجنس		الجنس		
			ذكور	إناث	ذكور	إناث	
العلمي	١	العلوم	٤	٥	٣	٥	١٧
	٢	الزراعة	٥	٤	٥	٤	١٨
	٣	الهندسة	٣	٥	٣	٥	١٦
	٤	الإدارة والاقتصاد	١٢	٨	٢٦	١٢	٥٨
	٥	التمريض	٣	٦	٢	٥	١٦
	٦	علوم الحاسبات والرياضيات	٥	٤	٣	٥	١٧
	٧	التربية / العلمي	١٠	٨	١٤	٩	٤١
المجموع			٤٢	٤٠	٥٦	٤٥	١٨٣
الإنساني	٨	القانون	١٠	٧	١١	٦	٣٤
	٩	التربية الرياضية	٧	٣	٨	١	١٩
	١٠	الآداب	١٨	٢٢	١٧	١٨	٧٥
	١١	التربية / الإنساني	١٦	٢٨	١٧	٢٨	٨٩
المجموع			٥١	٦٠	٥٣	٥٣	٢١٧
المجموع الكلي			٩٣	١٠٠	١٠٩	٩٨	
			١٩٣		٢٠٧		
			٤٠٠				

رابعاً: أداة البحث (Articles of the Research)

بعد اطلاع الباحثة على ما تيسر من البحوث والدراسات السابقة لم تتمكن من الحصول على مقياس محلى اوعربى لقياس الدوافع نحو العنف -على حد علم الباحثة وقت إجراء البحث -فقد قامت ببناء مقياس لهذا الغرض و مناسب لقياس الدوافع نحو العنف لدى طلبة الجامعة على وفق التعريف والمجالات التى حددتها الباحثة ,لذا ارتأت الباحثة بناء أداة يمكن من خلالها قياس الدوافع نحو العنف لدى طلبة الجامعة.

صدق المقياس

للتحقق من صدق المقياس تم استخدام طريقة صدق المحكمين، حيث وزع المقياس فى صورته المبدئية على (٢٦) من المحكمين المتخصصين فى مجال التربية وعلم النفس، وطلب منهم تقدير مدى مناسبة بنوده

[Downloaded from jnrihs.ir on 2026-05-20]

لموضوع المقياس، وتبعاً لمقياس خماسى (دائما، غالباً، احيانا، نادراً، قليلا)وقد تراوحت النسب المئوية لهذه البنود (٨٠-١٠٠٪)

كما قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس ايضا حيث تم عرض المقياس بصورته النهائية على عدد من المختصين فى مجال العلوم التربوية النفسية وعددهم(٢٦) بتقدير مدى تمثيل المقياس للصفة المراد قياسها وقد تم الاتفاق على الفقرات التى كان عددها (٣٦) والتى حازت على نسبة اتفاق من(٨٦ -١٠٠٪) لذلك لم تحذف اى فقرة

ثبات المقياس:

استخدمت طريقة اعادة الاختبار لاستخراج معامل ثبات المقياس على عينة استطلاعية تكونت من (٤٠) طالب وطالبة بفاصل زمنى اسبوعين وقد بلغ معامل الثبات(٠،٩٨)كما تم التحقق من ثبات اداة الدراسة بحساب الاتساق الداخلى لفقرات المقياس باستخدام معادلة كرونباخ الفا على عينة الدراسة الكلية وقد بلغت القيمة الكلية (٠. ٨٦) وهى معاملات ثبات معقولة اعتبرتها الباحثة مناسبة لأعراض الدراسة

تطبيق المقياس:

وهى معاملة ثبات معقولة لأغراض البحث:

بعد التأكد من الصدق والثبات اصبح المقياس يتألف من(٣٦) فقرة وامام كل فقرة (٥) بدائل وكانت اعلى درجة (١٦٠)واقل درجة (٧٤) والوسط الفرضى (١٠٨) وتم تطبيقه على العينة البالغة ٤٠٠ طالب وطالبة من جامعة القادسية وعلى المرحلتين الاولى والرابعة وعلى كافة الاقسام.

الفصل الرابع

الهدف الاول: (تعرف الى الدوافع نحو العنف لدى طلبة الجامعة)

لتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس الدوافع نحو العنف على عينة البحث والتى بلغت (٤٠٠) طالباً وطالبة, و بعد معالجة البيانات احصائياً تبين أن الوسط الحسابى لعينة البحث الحالى قد بلغ (١٣١، ٩٩) درجة، وبانحراف معيارى قدره (١٣، ٩٦), وعند مقارنة الوسط الحسابى لعينة البحث بالوسط الفرضى للمقياس البالغ (١٠٨) , باستعمال الاختبار التائى لعينة واحدة. ظهر ان هناك فرق بين المتوسطين ولصالح الوسط الحسابى , إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣٥، ٣٤) وهى أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة(١،٩٦)عند مستوى دلالة (٠،٠٥) و بدرجة حرية (٣٩٩) ,وهذه النتيجة تشير الى أن طلبة الجامعة لديهم مستوى مرتفع من الدوافع نحو العنف , والجدول يبين ذلك

[Downloaded from jnrihs.ir on 2026-05-20]

اختبار التائى بين الوسط الفرضى والوسط الحسابى لدرجات افراد عينة البحث على مقياس الدوافع نحو العنف

المتغير	العينة	الوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوسط الفرضى	القيمة التائية(t)		درجة الحرية	مستوى الدلالة ٠،٠٥
					المحسوبة	الجدولية		
الدوافع نحو العنف	٤٠٠	٩٩ ،١٣١	٩٦ ،١٣	١٠٨	٣٤،٣٥	١،٩٦	٤٩٩	دالة

وتشير هذه النتيجة الى تمتع طلبة الجامعة بالدوافع نحو العنف , والتى يمكن تفسيرها وفق نظرية (التعلم الاجتماعى) التى تشير الى أن طلبة الجامعة يتأثرون باتجاهات الاخرين ومشاعرهم وتصرفاتهم وسلوكهم، وان التمثيلات الصورية والرمزية المتوفرة عبر الصحافة والكتب والسينما والتلفزيون والاساطير والحكايات الشعبية، تشكل مصادر مهمة للنماذج، وتقوم بوظيفة النموذج الحى حيث يقوم المتعلم بتقليدها بعد ملاحظتها والتأثر بها يكونون بارعين فى فهم الانفعالات المتعددة وتكون لديهم الامكانية على توظيفها بشكل اصيل ومرن فى مختلف المواقف الاجتماعية والاحداث التى يتعرضون لها فى حياتهم اليومية , ولديهم مهارة التعبير عن انفعالاتهم وفهم انفعالات الاخرين بصورة دقيقة. (**Averill,1999, 331**) وقد يعود السبب الى أساليب التنشئة الاجتماعية أو الاسرية التى تطبع الفرد التى تبدأ من الاسرة وتنتقل معه الى المجتمع. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات سابقة دراسة الجندى (١٩٩٩), دراسة آل رشود (٢٠٠٢) دراسة الأمير (٢٠٠٣), دراسة الزند، ومحمد (٢٠٠٦) التى توصلت الى وجود دوافع نحو العنف لدى طلبة الجامعة.

الهدف الثانى: (الفروق فى الدوافع نحو العنف لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات النوع و التخصص والصفوف)

لتحقيق هذا الهدف , استعملت الباحثة تحليل التباين الثلاثى(**Three Way Anova**) للكشف عن دلالة الفروق فى الدوافع نحو العنف لدى طلبة الجامعة , تبعاً لمتغيرات:النوع (ذكور-اناث), التخصص (علمى-انسانى). وقد كانت النتائج يوضح ذلك.

تحليل التباين لمقياس الدوافع نحو العنف لدى طلبة الجامعة, تبعاً لمتغيرات: النوع (ذكور-اناث),التخصص (علمى-إنسانى) والصفوف الدراسية.

[Downloaded from jnrihs.ir on 2026-05-20]

مصدر التباين S. V	مجموع المربعات S. S	درجات الحرية D. F	متوسط المربعات M. S	القيمة الفائية		مستوى الدلالة	الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
النوع	٥٨، ٩٢٩	١	٥٨،٩٢٩	٠. ٣١١	٣،٨٤	٠. ٠٥	غير دالة
التخصص	٠. ٠٨٤	١	٠. ٠٨٤	٠. ٠٠		٠. ٠٥	غير دالة
الصف	٨١٩ .١٤٧	١	١٤٧، ٨١٩	٠. ٧٧٩		٠. ٠٥	غير داله
النوع × التخصص	١٦، ٩٥٢	١	١٦، ٩٥٢	٠. ٠٨٩		٠. ٠٥	غير دالة
النوع × الصف	١٦٧، ٩١٠	١	١٦٧، ٩١٠	٠. ٨٨٥			غير داله
التخصص × الصف	١٥٣٢، ٣٣٦	١	١٥٣٢، ٣٣٦	٠. ٠٧٥ ٨			داله
التفاعل الثلاثي	١٥٢١، ٩٨٩		١٥٢١، ٩٨٩	٠. ٠٢١ ٨			داله
داخل الخلايا Error	٩٥٧ .٧٤٣٨٢	٣٩٢	٧٥٢ .١٨٩	–			
المجموع	٠٠٠، ٧٠٤٦٣٨٠	٤٠٠	–	–			
الكلي Total	٧٧٨ .٧٨٨٦٩	٣٩٩	–	–			

وقد اشارت المعالجة الاحصائية فى الجدول (٢٦) الى الاتى:-

•لا توجد فروق ذات دلالة احصائية فى درجات الدوافع نحو العنف لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (الذكور –الإناث)، وقد بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠،٣١١) هى اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣،٨٤) وعند مستوى الدلالة (٠،٠٥) ودرجتى الحرية (١–٣٩٢).

واختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسات سابقة كدراسة افريل (١٩٩٩), ودراسة العسعوسى والمغربى (٢٠٠٩) ,ودراسة النجار(٢٠١٤) التى توصلت الى أن الاناث لديهن عنف اكثر من الذكور, بينما اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة خضر(٢٠١٠) والتى اشارت الى عدم وجود فروق بين الذكور والاناث.

• لا توجد فروق ذات دلالة احصائية فى درجات الدوافع نحو العنف لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير التخصص الدراسى (علمى –انسانى)، اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة التى بلغت (٠،٠٠٠) هى أقلّ من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣،٨٤) وعند مستوى الدلالة (٠،٠٥) ودرجتى الحرية (١–٣٩٦)، وهذا ما توصلت أليه دراسة الزند ١٩٩١، إذ وجدت بين المحكومين بأعمال السلب والنهب اشخاص منهم يحتلون مكانة اجتماعية عالية كتجار وافرد لديهم تحصيل أكاديمى مرتفع كرئيس مهندسين فى البصرة. كلها ساهمت فى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى سلوك العنف حسب التخصص.

[Downloaded from jnrihs.ir on 2026-05-20]

•لا توجد فروق ذات دلالة احصائية فی درجات الدوافع نحو العنف لدی طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الصفوف الدراسية (الثانية – الرابعة)، اذا بلغت القيمة الفائية المحسوبة (۰، ۷۷۹)، وهی اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (۳، ۸۴) عند مستوی دلالة (۰،۰۵) ودرجتی حرية (۱-۳۹۲)

• لا توجد فروق ذات دلالة احصائية فی درجات الدوافع نحو العنف نتيجة لتفاعل النوع (ذكور-اناث) مع التخصص الدراسی (العلمی –الانسانی), وقد بلغت القيم الفائية المحسوبة البالغة (۰،۰۸۹) وهی أقلّ من القيمة الجدولية البالغة (۳،۸۴) وعند مستوی دلالة (۰،۰۵) ودرجتی الحرية (۱-۳۹۲).

• لا توجد فروق ذات دلالة احصائية فی درجات الدوافع نحو العنف نتيجة لتفاعل التخصص (العلمی-الانسانی) مع الصفوف الدراسية (الثانية –الرابعة), وقد بلغت القيم الفائية المحسوبة البالغة (۰،۸۸۵) وهی أقلّ من القيمة الجدولية البالغة (۳،۸۴) وعند مستوی دلالة (۰،۰۵) ودرجتی الحرية (۱-۳۹۲).

• توجد فروق ذات دلالة احصائية فی درجات الدوافع نحو العنف نتيجة لتفاعل التخصص(العلمی-الانسانی) مع الصفوف الدراسية (الثانية –الرابعة), وقد بلغت القيم الفائية المحسوبة البالغة (۸،۰۷۵) وهی اعلی من القيمة الجدولية البالغة (۳،۸۴) وعند مستوی دلالة (۰،۰۵) ودرجتی الحرية (۱-۳۹۲) واستكمالا لتحليل التباين الثلاثی للدوافع نحو العنف، ولوجود فروق فی التفاعل بين التخصص الدراسی (علمی – انسانی)مع الصفوف الدراسية (الثانية – الرابعة)، ولمعرفة دلالة هذا الفرق فقد أجرت الباحثة تحليلاً بعدياً (**Post HOC Test**) باستخدام (**L. S. D**) وكما مبين بالجدول.

قيمة **L. S. D** لأقل فرق معنوی بين الأوساط الحسابية لتفاعل التخصص الدراسی (علمی - أنسانی) والصفوف الدراسية (الثانية - الرابعة) للدوافع نحو العنف

	المجموعة	علمی ثانی	علمی رابع	انسانی ثانی	انسانی رابع	قيمة L. S. D المحسوبة
المجموعة	المتوسط الحسابی	۸۵۶,۱۳۴	۱۲۹,۳۷۹	۱۳۰,۷۷۷	۱۳۳,۵۰۰	
علمی ثانی	۸۵۶,۱۳۴	–	۴۴۷,۵	۹۷۹,۳	۲۵۶,۱	۵,۴۲
علمی رابع	۱۲۹,۳۷۹	–	–	۱۹۸,۱	۹۲۱,۳	
انسانی ثانی	۱۳۰,۷۷۷	–	–	–	۷۲۳,۲	
انسانی رابع	۱۳۳,۵۰۰	–	–	–	–	

ومن جدول المذكور **L. S. D** آنفاً وبعد استخراج قيمة يلاحظ إن أكبر الفروق بين العلمی الرابع و العلمی الثانی ولمصلحة العلمی الثانی , إذ بلغ الفرق(۴۷۷) , وهو أعلی من **L. S. D**، ۰) المحسوبة البالغة (۴۲,(۰. ۰۵) , وتظهر هذه النتيجة أن الدوافع نحو العنف أكثر ارتفاعاً لدی العلمی الثانی وشكل يوضح ذلك.

[Downloaded from jnrihs.ir on 2026-05-20]

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى درجات الدوافع نحو العنف لدى طلبة الجامعة تبعاً للتفاعلات الثلاثية بين متغيرات:- الجنس (ذكور– أناث) , والتخصص الدراسى (علمى – أنسانى) , والصفوف الدراسية (الثانية – الرابعة) , إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة للتفاعلات الثلاثية (٠٢١, ٨) , وهى أعلى من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٨٤ ,٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجتى حرية (١- ٣٩٢). واستكمالاً لتحليل التباين الثلاثى للدافعية الإبداعية , ولوجود فروق فى التفاعلات الثلاثية بين الجنس (ذكور- أناث) مع التخصص الدراسى (علمى – أنسانى) مع الصفوف الدراسية (الثانية – الرابعة) , ولمعرفة دلالة هذا الفرق فقد أجرى الباحث تحليلاً بعدياً (**Post Hoc Test**) باستخدام **L. S. D**:

الاستنتاجات:

أن طلبة الجامعة لديهم مستوى مرتفع من الدوافع نحو العنف .

طلبة الجامعة لديهم خبرات عصابية .

أن كلا من الدوافع نحو العنف لا يتأثر بالنوع وقد وجد ان طلبة الجامعة من ذوى التخصص الانسانى أكثر دوافع نحو العنف من طلبة ذوى التخصص العلمى ولا يتاثر بالصفوف الدراسية.

التوصيات :Recommendations

وبناء ما تم التوصل اليه البحث من نتائج توصى الباحثة بما يلى:-

١-إعداد برامج ارشادية توجيهية تهدف الى توضيح اضرار العنف على المجتمع

٢- تعزيز حالة أللاعنف عند طلبة الجامعة وتعزيزها بشكل عام. لتبقى سارية المفعول. من خلال تعزيز المناهج الدراسية بالمفاهيم التربوى التى من شأنه أن تعزز هذه الظاهرة.

٣- حث الجامعات كى تؤدى الدور المحدد لها فى بناء شخصيات طلبتها وإعدادهم لتحمل المسؤولية وتنمية قدراتهم على التعامل مع الآخرين والتوافق معهم.

٤- تشجيع مراكز البحوث التربوية والنفسية فى الجامعات على العمل لتصميم برامج إرشادية تسهم فى خفض مستوى الخبرات العصابية لدى الطلبة الجامعة.

المقترحات Suggestion :

١-إجراء دراسة تتناول الدوافع نحو لمراحل دراسية اخرى مثل طلبة المرحلة الإعدادية.

٢-إجراء دراسة تتضمن العلاقة بين الدوافع نحو العنف وبعض المتغيرات اخرى لم يتناولها البحث الحالى مثل (المستوى الاقتصادى والاجتماعى، والتحصيل الدراسى، والريف والمدينة).

٣- بناء برامج إرشادية تستهدف الطلبة الذين ترتفع لديهم الخبرات العصابية لخفض هذه الخبرات.

[Downloaded from jnrihs.ir on 2026-05-20]

۴-إجراء دراسة العلاقة بين الدوافع نحو العنف والخبرات العصابية وعلاقتهما بمستوى الثقافى أو الاجتماعى للموظفين.

المصادر

۱-القيسى, سهى شفيق توفيق, (۲۰۰۴):الضغوط المدرسية عند طلبة المرحلة المتوسطة و علامتها بالعنف المدرسى , رسالة ماجستير غير منشوره , جامعة بغداد, كلية التربية ابن الرشد.

۲- الناشف , سلمى زكى (۲۰۰۶): العنف فى الجامعات نحو مجتمع جامعى آمن , ندوة جامعة مؤته من ۶-۳/۸/ ۲۰۰۶، عمان الأردن.

۳- محمد، تهانى ,عزه محمد(۲۰۰۷): العنف لدى الشباب الجامعى، جامعة نايف للعلوم الامنية، الرياض.

۴- عايش، ليث محمد (۲۰۰۸): سلوك العنف وعلاقته بالشعور بالندم والاحكام الخلقية لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، قسم علم النفس التربوى، كلية تربية ابن الهيثم / جامعة بغداد.

۵- حلمى ,إجلال إسماعيل ,(۱۹۹۹): العنف الأسرى ,جامعة عين شمس ,دار فياء للطباعة والنشر والتوزيع.

۶- القرالة,عبد القادر(۲۰۱۱):ظاهرة العنف فى المدارس والجامعات, دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع, عمان , الاردن.

۷- الطراونة,عبد الله (۲۰۰۸): مبادئ التوجيه والارشاد النفسى , ط۱ ,دار يافه العلمية للنشر والتوزيع ,عمان ,الأردن.

۸- التويجرى, محمد عبد المحسن (۲۰۰۱): الأسرة والتنشئة الاجتماعية فى المجتمع، إصدار مكتبة العبيكان، الرياض. المملكة العربية السعودية.

۹- يحيى, خولة احمد(۲۰۰۰): الاضطرابات السلوكية والانفعالية، دار الفكر للطباعة والنشر التوزيع، ط۱، عمان، الأردن.

۱۰- الصرايرة، خالد (۲۰۰۹): اسباب سلوك العنف الطلابى الموجة ضد المعلمين والاداريين فى المدارس الثانوية الحكومية فى الاردن من وجهه نظر الطلبة والمعلمين، المجلة الاردينه فى العلوم التربوية، مج۵، ع ۲، الاردن

۱۱- عوض , عباس محمود (۱۹۹۸): القياس النفسى بين النظرية والتطبيق ,ط ۱ , دار المعرفة الجامعية , الإسكندرية، مصر.

۱۲- الرفاعى، نعيم (۱۹۹۸): الصحة النفسية، ط۱ جامعة دمشق، دمشق، سوريا

۱۳- الهمشرى، محمد عبد الجواد، وفاء محمد (۲۰۰۰): عدوان الاطفال، ط۲، مكتبة العبيكان، السعودية.

۱۴- الخطابى، خالد بن حميد (۲۰۰۹): العلاقة بين العنف الطلابى وبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى عينه من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة ام القرى، كلية التربية، قسم علم النفس، السعودية.

[Downloaded from jnrihs.ir on 2026-05-20]

١٥- التيرب، عبد الله محمد (٢٠٠٨): العوامل النفسية والاجتماعية المسئولة عن العنف المدرسى فى المرحلة الاعدادية كما يدركها المعلمون والتلاميذ فى قطاع غزه, رسالة ماجستير (غير منشورة)، قدمت لكلية التربية، قسم الارشاد، جامعة نايف، غزه، فلسطين.

١٦- طه، فرج عبد القادر وأخرون (١٩٩٣): موسوعة علم النفس والتحليل النفسى، دار السعادة الكويت.

١٧- منصور، زكريا , عبد المجيد والشربينى (٢٠٠٠): الاسرة على مشارف القرن ٢١، دار الفكر العربى، القاهرة، مصر.

١٨- الطيار، فهد بن على عبد العزيز (٢٠٠٥): العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف لدى طلاب المرحلة الثانوية رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الدراسات الاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الاجتماعية، الرياض، السعودية.

[Downloaded from jnrihs.ir on 2026-05-20]